

المحاضرة:3 أسباب وعوامل الحاجة الى الارشاد

ان حجم التحولات التي عرفها المجتمع الانساني في الفترة الأخيرة فرضت على قطاع التربية الكثير من التحولات في جوانبها الفلسفية والمنهجية ، كما مس التحول المفهوم والغايات والأهداف . كل ذلك جعل من التوجيه والارشاد المدرسي عملية ملازمة للعملية التعليمية فما يقدمه من دعم ومساندة على مستوى الفرد المتعلم والجماعة التربوية. والحاجة الى التوجيه والارشاد المدرسي فرضته العديد من العوامل والأسباب نذكر منها:

1-فترات الانتقال: يمر الفرد في مراحل حياته المختلفة بفترات نمو وانتقال يحتاج فيها الى خدمات التوجيه و الارشاد ،ولعل أهم هذه المراحل عندما ينتقل المتعلم من المنزل الأسري الى المدرسة وما يعيشه من تحول عاطفي ونفسي وانفعالي وعلائقي .وكذلك من مرحلة الطفولة الى المراهقة وما يرافقها من تغير فيزيولوجي وعقلي وانفعالي واجتماعي .وكون هذه الفترات الانتقالية يتخللها الكثير من مظاهر الصراع والاحباط والقلق وعدم الوضوح ، كل ذلك يحتاج الى مرشد يساعد على اجتياز هذه الفترات بطريقة سليمة .

2-التغيرات الأسرية : التحولات التي عرفها النظام الاجتماعي والانتقال من الأسرة الممتدة الى النووية وتقلص العلاقات والتفاعلات الاجتماعية وتمركزها نحو الذات وبروز اختلافات في النظام الأسري وفي نظام التنشئة الاجتماعية بين المدن والأرياف، اضافة الى خروج المرأة للعمل وبروز مشاكل وأزمات اقتصادية كارتفاع نسب الطلاق وأزمة السكن. كلها ظواهر تدعو الى الحاجة الى الخدمات الارشادية .

3-التغيرات الاجتماعية : لقد عرف المجتمع في المرحلة الأخيرة العديد من مظاهر التحول والتغير الاجتماعي مثل التزايد في عدد السكان و في تعداد التلاميذ وبروز تحول في منظومة القيم من خلال ظهور لمظاهر سلوكية جديدة ، كما عرف المجتمع تعدد الطبقات الاجتماعية وزيادة مساحة الأزمة الاقتصادية وتعلم المرأة و خروجها للعمل. اضافة الى ظهور الصراعات بين الأجيال و زيادة الفروق الفردية بين القيم وفي الثقافة و الفكر وغيرها من العوامل ساهمت في بروز الكثير من الأزمات النفسية والاجتماعية تتطلب خدمات ارشادية تساعد على تحقيق التكيف الاجتماعي والتوافق النفسي للأفراد.

4-التقدم العلمي و التكنولوجي : تبرز ملامح التقدم العلمي في حجم الاختراعات الجديدة وانتشار وسائل الاتصالات الرقمية على اختلافها بنطاق واسع وتأثيرها في تغيير الاتجاهات و القيم و الأخلاق و أسلوب الحياة. كلها عوامل جعلت العالم يعيش في تواصل دائم بعيدا عن مفهوم الحدود الجغرافيا والسياسية. وهي اسباب ومبررات جعلت من الخدمات الارشادية ضرورة وجودية في المجتمع.

5- تطور التعليم و مفاهيمه : ان التحولات التي عرفها المجتمع في مختلف الميادين وتطور البحوث النفسية والتربوية وانتشار التعليم عبر ارجاء العالم أدى الى تحولات في ماهية التعليم وفلسفته ومناهجه وغاياته وطرق تنفيذ البرامج الدراسية. وتبرز أهم ملامح التحول من حيث زيادة عدد المواد والتخصصات والتركيز أكثر على استشارة اهتمام التلميذ و جعله أكثر إيجابية. اضافة الى زيادة مصادر المعرفة و ظهور آثار التقدم العلمي و التكنولوجي واستخدام التعليم المبرمج في المدارس و الجامعات وكذا زيادة الإقبال على التعليم العالي و الجامعي 7 . كلها أسباب وعوامل ساهمت في بروز الحاجة و اهتمام المدرسة بالإرشاد النفسي و دخول خدمات التوجيه و الإرشاد و المدارس.

المراجع

المحاضرة 4 :مبادئ وأسس الارشاد المدرسي

- يسعى التوجيه والارشاد المدرسي إلى مساعدة التلميذ على بلورة وبناء مشروع دراسي يتوافق مع إمكانياته وقدراته واهتماماته و استعداداته الخاصة .وعلى هذا الأساس فإن التوجيه يقوم على مبادئ عديدة منها:
- تنطلق أهداف التوجيه من أهداف المجتمع و حاجاته وقيمه.
 - يحترم التوجيه الفرد ويراعي كرامته واختلافه عن غيره و حقه في الاختيار تبعا لدرجة نضجه و مدى تحمله للمسؤولية مع توفير الفرص لمساعدته على حسن الاختيار
 - يجب أن تخطط برنامج التوجيه انطلاقا من حاجات و مشكلات الأطفال التي تختلف حسب الجماعات المتعددة من الناس و حسب المناطق المختلفة.
 - التوجيه المدرسي عملية جماعية تعاونية يمكن أن يقوم بها المرشد في المدرسة أو الفريق التربوي .
 - التوجيه يستخدم الطرق العلمية لدراسة سلوك الفرد و تحليله و تفسيره .
 - يستهدف التوجيه وظيفة الوقاية من الأضرار التي تعتري النضج بصورة أساسية أكثر من اهتمامه بالعلاج بعد أن تكون الأضرار قد وقعت .
 - يتطلب التوجيه المدرسي توفير البيانات و المعلومات اللازمة عن الأفراد و المهن ونوع التعليم ومؤسساته .
 - يتطلب توجيه الطلبة استخدام كثير من الاختبارات و المقاييس النفسية لقياس ذكاءهم و قدراتهم و استعداداتهم و شخصياتهم .
 - يفترض التوجيه أن السلوك قابل للتعديل ، وأنه في استطاعة أي شخص أن ينمو أو يتغير أو يتحسن في إنجاح النضج المتزايد 8

الأسس العامة للتوجيه

تعد خدمات التوجيه والارشاد المدرسي خاصية تميز المدرسة المعاصرة، تتشكل أهداف وبرامج هذه الخدمات وفقا لفلسفة المجتمع المعاصر ومبادئه بالسعي نحو جعل الفرد المتعلم واعيا بخصائصه الشخصية وتطورها حسب خياراته الدراسية أو نشاطاته المهنية عبر مراحل تطوره وظروف حياته مع الاهتمام بخدمة المجتمع وتعدد مسؤولياته وقدرته على تحملها .ومن هنا فالتوجيه والارشاد المدرسي يقوم على جملة من الأسس هي:

1- الأسس الفلسفية

من مسلمات التربية كونها ظاهرة اجتماعية وخاصة انسانية تستند على مرجعية فكرية وروحية وثقافية للمجتمع ولقوماته الحضارية، حيث تتجسد هذه المرجعيات في أساليب التربية ومناهجها .والتوجيه المدرسي كعملية تربوية تعكس جملة هذه القيم والمبادئ وكونه ينطلق من مبدأ فهم طبيعة الانسان وكونه خير بطبيعته ، وانه كائن حر يستطيع أن يحدد أهدافه و يعمل على تحقيقها ووظيفة القائمين على التوجيه في جوهرها مساعدة الفرد على القيام

بالاختيار بتقديم المساعدة والدعم الذي يساعده على تحقيق الغرض الذي ينشده ، ويمكن أن يتفرغ عن ذلك مبدأ مفاده أن كل فرد يحتاج إلى مساعدة لحل مشكلاته المختلفة وفقا لظروف حياته المختلفة و له الحق في طلب هذه المساعدة عندما يعترض موقف لا يستطيع أن يواجهه بنجاح إلا إذا توفرت له هذه المساعدة و لا بد أن يشعر بحاجته إلى المساعدة حتى يتحقق النجاح . كما انه يجب أن يثق في فاعلية التوجيه وأن تقدم له المعونة اللازمة للتغلب على مشاكله.

2-الأسس التربوية

تعد خدمات التوجيه والارشاد من أهم العمليات التربوية المقدمة للمتعلّم فيما تقدمه من مساعدات نفسية وبيداغوجية للتلميذ بهدف فهم قدراته واستعداداته و تحقيق حاجاته العقلية و الاجتماعية وفق إمكانياته الملائمة لمتطلبات التخصصات و نوع الدراسة المفتوحة وما ينجر عنه من تكيف نفسي وتوافق اجتماعي ونجاح دراسي.

3-الأسس النفسية

لقد ساهمت الأبحاث التي احرزها حقل علم النفس المعرفي والقياس النفسي في تطور المقاربات النظرية للتوجيه والارشاد المدرسي بشكل جعلت منه يخطو خطوات كبيرة نحو الفهم العميق والدقيق لطرق وأدوات التشخيص والكشف وجمع المعلومات حول التلاميذ وفهم انماط شخصيتهم واستعداداتهم وقدراتهم المختلفة والفروقات الفردية كمبدأ محوري في علم النفس ، كما ساهمت في تسهيل عملية توجيه التلاميذ وتحديد ملامحهم النفسية والعقلية . كما ساهمت في بناء برامج ارشادية متعددة حسب حاجات التلاميذ ، من هنا نجد أن "الأسس النفسية التي تعتمد عليها عملية التوجيه المدرسي تبرز خاصة في إشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل نموه و معرفة ميولاتهم ورغباتهم للشعب المناسبة أو التكوين المهني أو سوق العمل المرغوب به لتقبل التوجيه وتحقيق ذاته 9.

4-الأسس الاجتماعية:

ينطلق التوجيه في بعده الاجتماعي على اعتبار ان الفرد كائن اجتماعيا وعضوا أساسيا داخل المجتمع تحكمه علاقات تفاعل وتأثير وتأثر ينبغي توجيهه بهدف تكوين مجتمع قوي ومنسجم. والمدرسة نسق اجتماعي يقوم بوظيفة توجيه وارشاد التلميذ ومساعدته على استثارة نشاطه وابرار قدراته ومهاراته . كما تمثل المدرسة كمؤسسة اجتماعية فضاء مهم للتلميذ من أجل بلورة شخصيته وتكوين ذاته وتحديد ملامحه الدراسية عبر مناهجها وبرامجها الدراسية. كما أن أهداف التوجيه تنبثق في عمومها من فلسفة المجتمع وحاجاته وقيمه والسعي باتجاه مساعدة

التلاميذ على تحقيق التوافق والتكيف مع مجتمعهم من خلال فهم التلميذ لذاته وتقبلها وإدراك إمكانياته الحقيقية في ضوء خصوصيات مجتمعه .

5-الأسس الاقتصادية

ان توسع رقعة التربية وارتباطها بالتنمية والنظر إلى التعليم على أنه استثمار في العنصر البشري ووسيلة لإعداد اليد العاملة وظهور أفكار ومفاهيم في مجال التكوين المهني شمل مفهوم التأهيل ومفهوم الكفاءة، كل ذلك اقتضى ضبط تدخلات التربية ومجرياتها ومتابعة أنشطتها وتقييم نتائجها وتدخل التوجيه المدرسي والمهني لتدعيم هذا العمل التربوي "فالتوجيه يقوم على أساس تنبؤات وتوقعات الدولة إلى اليد العاملة المؤهلة والاستغلال الفعال للمتعلمين واحتواء طاقاتهم بصورة تنسجم و متطلبات التنمية"¹⁰

المراجع

- 8-عباش حمو ،واقع التوجيه المدرسي في ضوء تطبيق استراتيجية المقاربة بالكفاءات ،رسالة ماجستير ،جامعة سطيف ،2011،ص38
- 9-رافدة الحريري، سمر الإمامي، مبادئ الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، دار المسيرة، عمان، 2011 ، ص9
- 10-حناشي فضيلة ،محمد يحيى زكريا ،التوجيه والإرشاد المدرسي من منظور إصلاحات التربية الجديدة ،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، الجزائر، 2011،ص57

المحاضرة 5: التوجيه والارشاد المدرسي الأهداف ، المناهج و الأساليب

- أهداف التوجيه والارشاد المدرسي

تسعى خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي وفقا لتدخلات مخططة الى تحقيق جملة من الأهداف الفردية والجماعية وضمن برامج محددة لمساعدة الفرد لإقامة الظروف التي تؤدي الى نموه ونضجه وتكيفه مع الحياة المدرسية والمهنية المستقبلية ، و أبرز هذه الأهداف:

1-تحقيق الذات: تعد الحاجة الى تحقيق الذات من أهم الحاجات الإنسانية الأساسية في هرم الحاجات لدى البشر ولا تتحقق الا بإشباع الحاجات وتكوين مفهوم ايجابي نحو الذات ومنها يبدأ الفرد في تكوين هوية ايجابية عن ذاته تمكنه من توجيه نفسه وتحقيق نموه السليم.

2- تحقيق الصحة النفسية للفرد : تعد الصحة والتكيف النفسي السليم وسلامة الجسم والعقل من المتطلبات الأساسية لأفراد المجتمع ، ومن أهم غايات التوجيه والارشاد المدرسي هو تحرير الفرد من مخاوفه، ومن قلقه وتوتره ومن الاحباط والفشل ومساعدته على ادارة الضغوط والاضطرابات وحل المشكلات التي تعترضه عبر التعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها وتحقيق حصانة نفسية ايجابية .

3-تحسين العملية التعليمية : يعد التوجيه المدرسي فعلا تربويا ملازما للعملية التعليمية التعليمية ومكمل لها. حيث تعمل خدمات التوجيه والارشاد على استكشاف الفروقات الفردية والاستعدادات الخاصة من خلال العمل على إثارة الدافعية للطلبة نحو الدراسة باستخدام أساليب تعزيز وتطوير خبرات الطلاب اتجاه دروسهم و مراعاة مبدأ الفروقات الفردية بين الطلبة أثناء التعامل مع قضاياهم الدراسية والأسرية والتربوية. اضافة الى إثراء الجانب المعرفي لدى المتعلمين بالمعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية ومساعدتهم على التغلب على المشكلات السوسولوجية خاصة في ظل اختلاف المناهج وازدياد أعداد الطلبة وتعدد المشكلات الاجتماعية.

- مناهج وأساليب التوجيه والارشاد المدرسي

التحولات التي عرفتھا التربية في مفهومها وغاياتها وأهدافها من اجل مواكبة حاجات ومتطلبات المتعلمين جعلت من المناهج المعتمدة في خدمات التوجيه والارشاد المدرسي تساير هذه التطورات حيث اصبح يعتمد على :

1-المنهج النمائي: تُقدم خدمات الارشاد من خلال هذا المنهج خدماتها لأفراد عاديین بغية تحقيق زيادة كفاءة الأفراد وتوافقهم النفسي وتكيفهم الاجتماعي ضمن تنمية قدراتهم واستغلالها عبر فهم الذات بصورة ايجابية وتحديد مشروع شخصي يتوافق واتجاهاته واستعداداتهم.

2-المنهج الوقائي : يصطلح عليه بتحسين النفس من المشكلات والاضطرابات النفسية، يركز هذا المنهج على الأسوياء قبل المرضى بهدف تحقيق الوقاية ضد حدوث المشكلات. كما يهتم بتوفير الظروف المناسبة لتحقيق النمو السليم للفرد وبناء علاقات اجتماعية ايجابية مع الآخرين وبناء استجابات ناجحة لمواجهة المواقف المختلفة التي توجه الانسان في تفاعله اليومي.

3-المنهج العلاجي: يهتم المنهج العلاجي بمعالجة المشكلات والاضطرابات التي تواجه الأفراد للعودة لحالة التوافق والصحة النفسية.

- أساليب الارشاد المدرسي:

تعتمد خدمات التوجيه والارشاد المدرسي في تحقيق أهدافها على نوعين من الأساليب حسب طبيعة الحالة وظروفها

1-الأسلوب الفردي: يعتمد هذا الأسلوب على تقنية المقابلة وجها لوجه بين المرشد و المسترشد. يعتمد هذا الأسلوب غالبا مع أفراد لديهم مشكلات خاصة وتستدعي نوعا من السرية، تعتمد فعالية هذا الأسلوب في الارشاد على العلاقة المهنية بين المرشد والمسترشد .يهدف هذا الأسلوب الفردي الى تبادل المعلومات واثارة الدافعية لدى المسترشد وتفسير المشكلات ووضع الخطط المناسبة.

2-الأسلوب الجماعي: يعمل هذا الأسلوب على تعليم اعضاء الجماعة مهارات الاتصال والتواصل وطرق حل المشكلات وتعديل سلوكياتهم ومساعدتهم على تحقيق التكيف مع الآخرين وعلى اتخاذ القرارات المختلفة مثل اختيار المهنة او الدراسة المناسبة للقدرات والاستعدادات والرغبات والاتجاهات . كما يهدف الأسلوب الجماعي الى تنمية الحس العام لدى الفرد داخل الجماعة لاحترام الآخرين واحترام مشاعرهم و أفكارهم ويتعاون معهم ويتقبل منهم المشورة 11.

المراجع

المحاضرة 6 :نظريات الإرشاد النفسي

يقوم موضوع التوجيه المدرسي على فهم وتفسير السلوك، حيث يستند على أصول ومبادئ علمية ونظريات تساعد على فهم وتفسير الظاهرة .ومن هنا تقوم نظريات الارشاد على قوانين التعلم حيث اعتمد الباحثين في مجال الارشاد على قوانين التعلم لفهم وتفسير وتقييم السلوك وتعديله، حيث تعددت النظريات التي عاجلت موضوع التوجيه والإرشاد أهمها:

1-النظرية السلوكية

تستند النظرية على مبادئ ونظريات التعلم تقوم على مجموعة مسلمات أبرزها:

-ان شخصية الفرد هي تنظيم من العادات والسلوكات يكتسبها الفرد خلال نموه عن طريق عملية التعلم، اذ تتحدد هذه الشخصية عن طريق تفاعل الفرد مع بيئته عبر مواقف تعليمية يقوم بها عن طريق تعزيزات من البيئة التي يعيش فيها .

-ان الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية عادات يتعلمها الفرد و كونها سلوك غير تكيفي ،كما يرفض أصحاب النظرية مفاهيم التحليل النفسي وكونها غير قابلة للدراسة والتحقق.

دور المرشد في النظرية السلوكية: يقوم الارشاد وفق خطوات حسب هذه النظرية ، حيث يقوم المرشد في تحديد السلوك المضطرب المطلوب تعديله ثم تحديد الظروف والخبرات والمواقف التي يحدث فيها السلوك المضطرب ومن ثم اختيار الظروف والوسائل والأساليب المستخدمة لتحقيق الهدف .اذ يقوم ارشاد السلوك حسب هذه النظرية على أساليب مرتبطة بقواعد التعلم مثل قانون التعزيز والانطفاء والتعميم ، ومنها ما يعمل على تقوية سلوك معين . كما يعتمد على أسلوب التعاقد والذي يعني ان يحدد العميل بنفسه نوع السلوك المراد تغييره. اضافة الى أسلوب برنامج التحكم في الذات حيث يتحكم العميل بنفسه في البرنامج المعد لتغيير سلوكه عبر رسم خطة يقوم بتنفيذها بنفسه.

2-نظرية التحليل النفسي

قسم مؤسس النظرية فرويد الجهاز النفسي للفرد الى ثلاثة مراتب (الهو ،الانا والانا الأعلى ، حيث ركزت النظرية على الجانب الانفعالي للفرد في حياته. واعتبرت أن سلوك الفرد وراءه دوافع لاشعورية. تقوم النظرية على مفهوم الطاقة الجنسية وكون مصدر الاضطرابات النفسية يعود حسب فرويد الى عدم اشباع غرائز الانسان بسبب الضغوط الاجتماعية وبقاء حاجات الانسان مكبوتة في اللاشعور وعدم توافق متطلبات الهوى والانا و الأنا الأعلى .

اساليب النظرية في الارشاد النفسي : لنظرية التحليل النفسي اساليب متنوعة للإرشاد اهمها : -التداعي الحر والسماح للمريض بالحديث عن تجربته -تفسير الاحلام والتنويم المغناطيسي.

3-نظرية الذات

تنطلق النظرية من فكرة ان كيان الانسان وحدة بين الجسم والنفس و أن الذات هي محور شخصية الفرد وهويته، والتي تتكون نتيجة تراكمات مستمرة وطويلة تخضع لمجموعة عوامل في تشكيلها كالعامل الاجتماعي والأسري والبيئي ومن خلال تفاعلها يتكون لدى الفرد مفهومه لذاته سواء كان ايجابيا او سلبيا " و أن نمو الذات يسير في تطوره مراحل نمو الفرد وفقا للمراحل الثلاثة الأساسية :مرحلة الاندماج او اللاتمايز وهي فترة تقع بين الميلاد وستة أشهر الأولى من الميلاد حيث لا يستطيع الوليد ان يميز فيها بين جسمه والعالم الخارجي ولا يملك فيها مفهوما جاهزا لذاته. تليها مرحلة الشعور بالأنا الجسماني حيث يبدأ فيها التمايز مع العالم الخارجي عن طريق الحواس. حيث يصبح الطفل قادرا على الاستجابة بيديه للمؤشرات الحسية. ثم تليها مرحلة الشعور بالأنا النفساني التي تكون في منتصف السنة الثانية من العمر حيث يبدأ الطفل بالاندماج التدريجي في الحياة الاجتماعية والاتصال بالآخرين وتفاعله معهم حيث تنمو صورة الذات النفسية وتتطور " 12 ومن ثمة تنمو وتتطور الذات في فترة المراهقة نتيجة النمو في الجوانب الأخرى كالنمو الجسمي الذي له دور فعال في تكوين صورة جديدة حول الذات. وفي مرحلة الشباب تتشكل اتجاهات نحو الذات حيث تساهم ملاحظات الآخرين في تشكيل مفهوم للذات، ما يعني ان الصورة التي يحملها الفرد عن جسمه تحدد مفهومه لذاته انطلاقا من نظرة الآخرين. كما ان للمحيط الاجتماعي دور أساسي في تكوين وتثبيت مفهوم للذات .

كما ان هذه الاتجاهات نحو الذات لها دور محوري في النضج العقلي للفرد وفي نمو مدركاته و قدرته العقلية وصولا الى اتساع مفهوم الذات لذاته. ومن هنا فان مفهوم الذات هي تلك الصورة التي يكونها الفرد حول ذاته على أساس ما يدركه وما يعيشه من تجارب وافكار ومواقف حول ذاته.

مفهوم الذات حسب نظرية كارل روجرز

تتكون الذات حسب نظرية روجرز تدريجيا من خلال الخبرات التي يكتسبها الفرد ليشكل عبرها فكرة حول شخصيته ما يجعل من الذات حسب روجرز تتطور انطلاقا من الخبرة وحجم التفاعل الاجتماعي. و ان للفرد ميل فطري لتحقيق الذات ، حيث يشعر بالتوافق حينما يتفق السلوك الذي يقوم به مع مفهومه لذاته ومع المعايير الاجتماعية .و أحسن طريقة لإحداث التغيير حسب روجرز هي احداث تغيير في مفهوم الذات وهي الطريقة المعتمدة لديه في الارشاد والتي تسمى الطريقة المتمركزة على العميل .

المبادئ الأساسية للإرشاد حسب نظرية الذات: تقوم نظرية كارل روجرز على مجموعة من المبادئ الأساسية أبرزها

- الذات كائن ديناميكي تنمو وتتغير نتيجة التفاعل المستمر مع المحيط ، و ان سلوك البشر ليس رد فعل آلي

لمثير كما يرى السلوكيون بل هي استجابة للأحداث من منظور الموقف الذي يحمله الفرد.

- السلوك الانساني نتاج تفاعل بين مفهوم الفرد لذاته والمحيط .

- الفرد يعمل على المحافظة على السلوك الذي ينسجم والصورة التي يكونها عن ذاته.

أهداف الارشاد المتمركز حول العميل : يرى روجرز ان الطريقة المثلى في عملية الارشاد هي وضع العميل في موقف

يحاول من خلاله فهم ذاته وزيادة التطابق بين مفهوم الذات المثالي الذي يعني تقبل الذات وتقبل الآخر والتوافق

النفسي. حيث يهدف العلاج المتمركز حول العميل الى جعل الفرد أكثر نضج وتبصر بذاته ،والارشاد هو عملية

اطلاق قوى كامنة في ذهن العميل .حيث يقوم الارشاد حسب روجرز الى ترك الحرية للعميل في عرض ما يشاء

من معلومات التي تهمه على المرشد الذي يكمن دوره في مساعدة العميل على حل مشكلته.